International Journal of Multidisciplinary Research and Growth Evaluation.

Ferdowsi University Mashhad/ The second International Conference
Artificial Intelligence: Between Scientific Innovation and Human Responsibility

Islamic Unity in the Thought of Sayyid Khamenei

Asaad Dakhil Hadi
Assistant Lecturer, Middle Euphrates Technical University, Babylon Technical Institute, Iraq

* Corresponding Author: **Asaad Dakhil Hadi**

Article Info

ISSN (Online): 2582-7138
Impact Factor (RSIF): 7.98
Volume: 06
Issue: 06
November - December 2025
Received: 19-09-2025
Accepted: 21-10-2025
Published: 18-11-2025
Page No: 138-143

Abstract
This research addresses the issue of Islamic unity as one of the most important intellectual and social challenges in the contemporary Islamic world. It highlights the positions of prominent Shiite religious authorities, namely Imam Khomeini, Sayyid Abul-Qasim al-Khoei, Sayyid Muhammad Baqir al-Sadr, Sayyid Ali al-Sistani, and Sayyid Ali Khamenei, by analyzing their jurisprudential, political, and social perspectives on the concept of unity, rapprochement between sects, and supporting oppressed peoples. In the first section, it reviews the vision of Imam Khomeini, who viewed Islamic unity not as a political choice but as a religious duty derived from the Holy Quran and the Prophetic Sunnah, and a fundamental condition for the nation's renaissance. He called for transcending sectarian differences, focusing on commonalities, and unifying ranks against the common enemy.
The second section studies the thought of Sayyid Muhammad Baqir al-Sadr regarding Islamic unity, which contributed profoundly to establishing the concept of Islamic unity through his revivalist project that combined jurisprudence, thought, philosophy, and politics. He called for overcoming sectarian divisions and building a unified nation based on justice, awareness, and civilizational participation, making his thought a cornerstone in any study on Islamic unity in the modern era.
The third section studies the thought of Sayyid al-Khoei, characterized by scholarly calm and jurisprudential moderation. He rejected takfir (excommunication), respected sectarian pluralism, and called for scholarly dialogue between Islamic schools, thereby establishing a balanced jurisprudential discourse that promotes understanding among Muslims.
The fourth section addresses the thought of Sayyid al-Sistani, who focused on the moral and national dimension of unity through inclusive fatwas and a humanitarian discourse that rejects sectarianism, emphasizes respect for others, and contributes to protecting the social fabric, especially in Iraq, where he played a pivotal role in calming sectarian conflicts. In the fifth section, the research analyzes the vision of Sayyid Khamenei, which presents Islamic unity as a comprehensive civilizational-political project that transcends sectarianism and nationalism. It focuses on confronting global arrogance, supporting the oppressed, championing the Palestinian cause, activating Arab-Islamic dialogue, and building the Axis of Resistance as a practical translation of the idea of unity.
The research concludes that religious authorities, despite differing contexts and methods, agree that Islamic unity is a religious and historical necessity, and that religious authority is capable of playing a pivotal role in building a comprehensive unifying discourse. This contributes to protecting the nation from division and enhances its intellectual and political resilience in facing challenges.

Keywords: Islamic Unity, Shiite Authorities, Sectarian Rapprochement, Imam Khomeini, Sayyid Al-Sistani, Axis of Resistance

Introduction

اولاً : التعريف بالموضوع : تُعدّ الوحدة الإسلامية من أبرز القضايا المصيرية التي تشغل بال المفكرين والعلماء في العالم الإسلامي، نظرًا لما تعانيه الأمة من تفرقة وصراعات داخلية أضعفتها ومكّنت أعداءها من التغلغل في شؤونها، وقد كان السيد علي الخامنئي القائد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران، دور محوري في طرح رؤية متكاملة وعميقة حول مفهوم الوحدة، ليس بوصفها شعارًا عاطفيًا، بل كمنهج عملي واستراتيجي لضمان نهوض الأمة الإسلامية، اذ ينطلق

السيد
الخامنئي في فكره من مرتكزات قرآنية وعقلانية تؤكد ضرورة رصّ الصفوف بين المسلمين، بغض النظر عن انتماءاتهم المذهبية أو القومية، لمواجهة التحديات المشتركة التي تهدد كيان الأمة، من احتلال وتطبيع وهيمنة ثقافية وسياسية. وقد كرّس هذا التوجه في خطاباته ومبادراته ومواقفه، عبر الدعوة إلى التقريب بين المذاهب، وتفعيل العمل الإسلامي المشترك، وتحذيره المستمر من مخاطر التفرقة والطائفية التي يُروّج لها من قبل أعداء الأمة.
ويهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أبرز ملامح فكر السيد الخامنئي حول الوحدة الإسلامية، من خلال استعراض مفاهيمها، مرتكزاتها، آلياتها، والتحديات التي تواجهها، مع رصد تطبيقاتها في الساحة الإسلامية المعاصرة، واستشراف آفاقها المستقبلية في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية، ومن خلال تسليط الضوء على اراء ابرز علماء الشيعة المعاصرين فيما يخص الوحدة الاسلامية وموقفهم منها.
تكمن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على أحد أبرز أعلام الفكر الإسلامي المعاصر، واستكشاف رؤيته حول الوحدة الإسلامية، والتي ثانياً : أهمية البحث تمثل مشروعاً استراتيجياً يهدف إلى تجاوز الانقسامات الطائفية والمذهبية، وتحقيق التكامل بين الشعوب الإسلامية. كما يهدف البحث إلى بيان الأسس التي ينطلق منها السيد الخامنئي في دعوته للوحدة، والوسائل التي يقترحها لتحقيقها.
رغم تعدد الدعوات إلى الوحدة الإسلامية في العصر الحديث، لا تزال الأمة الإسلامية تعاني من انقسامات طائفية ومذهبية وصراعات سياسية ثالثاً: مشكلة البحث تُضعف من مكانتها الدولية وتُهدد تماسكها الداخلي، وتُطرح تساؤلات جدية حول كيفية الانتقال من الخطاب النظري إلى التطبيق العملي للوحدة، وحول الدور الذي يمكن أن يؤديه الفكر القيادي في تحقيق هذا الهدف.
من هذا المنطلق، تنبع مشكلة هذا البحث في التساؤل عن:
كيف يُجسّد السيد علي الخامنئي مفهوم الوحدة الإسلامية في فكره وخطابه السياسي والديني؟ وما هي الأسس التي يعتمد عليها لتحقيق الوحدة بين المسلمين "في ظل التحديات المعاصرة؟'
يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي: رابعاً: أهداف البحث :

1. تحديد مفهوم الوحدة الإسلامية كما يطرحه السيد علي الخامنئي، وبيان الفرق بينه وبين المفاهيم التقليدية أو السطحية للوحدة.
2. تحليل الأسس الفكرية والعقدية والسياسية التي يستند إليها السيد الخامنئي في دعوته إلى الوحدة بين المسلمين.
3. رصد أهم المحاور والمرتكزات في خطابه الوحدوي، سواء في خطاباته السياسية أو الدينية أو التوجيهية.
4. بيان التحديات التي تعوق تحقيق الوحدة الإسلامية من وجهة نظر السيد الخامنئي، وكيفية معالجتها ضمن رؤيته الفكرية.

المطلب الاول
موقف الفكر الشيعي المعاصر في الوحدة الاسلامية
شكّلت قضية الوحدة الإسلامية محوراً هاماً في الفكر الإسلامي الحديث، وبرز الفكر الشيعي المعاصر باعتباره أحد التيارات التي قدّمت رؤية واضحة وعميقة تجاه هذه القضية، خاصة في ظل التحديات التي واجهتها الأمة الإسلامية في العصر الحديث من احتلال وتجزئة وهيمنة خارجية، وقد تطور الموقف الشيعي من الوحدة الإسلامية من الطابع الدفاعي والتقريبي إلى مشروع سياسي – حضاري متكامل في بعض التجارب المعاصرة، أبرزها الثورة الإسلامية في إيران، وسنقوم بتقسيم ذلك المطلب الى فرعين:
الفرع الاول
الوحدة الاسلامية في فكر الامام الخميني والسيد محمد باقر الصدر
تشكل الوحدة الإسلامية أحد أبرز المفاهيم المركزية في فكر العديد من مفكري الشيعة المعاصرين، وعلى رأسهم الامام الخميني والسيد محمد باقر الصدر، حيث قدّم كل منهما رؤية متكاملة تدعو إلى تجاوز الانقسامات المذهبية، وتحقيق التلاحم الإسلامي في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية، وبالرغم من اختلاف السياق التاريخي والسياسي بين الشخصيتين، إلا أن كليهما أسهم بوضوح في صياغة خطاب وحدوي عميق يستند إلى أسس شرعية وعقلانية.
م من أبرز المفكرين والقيادات الدينية والسياسية في 1902–1989)ولاً: الوحدة الإسلامية في فكر الامام الخميني: يُعدّ الإمام روح الله الموسوي الخميني (العصر الحديث، وقد شكّل مفهوم الوحدة الإسلامية إحدى الركائز الأساسية في مشروعه الفكري والثوري، خصوصًا بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران عام 1979، فقد نظر الإمام الخميني إلى الوحدة كواجب شرعي، وضرورة استراتيجية في مواجهة أعداء الإسلام، وعلى رأسهم الاستعمار والصهيونية (الخميني، 1979).

1- الأسس الفكرية للوحدة عند الإمام الخميني: وتتمثل تلك الاسس فيما يلي :
أ واعتصموا : "الوحدة واجب شرعي: الإمام الخميني يعتبر أن الإسلام نفسه يدعو إلى التوحد، ويرفض التفرقة والفتنة، ويستند في ذلك إلى قوله تعالى ، وكما يرى أن الخلافات المذهبية الفقهية لا تبرر الفرقة أو العداوة بين 103 (الكريم، صفحة 103)[آل عمران: [بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا" المسلمين، بل يجب أن تُدار بروح علمية وأخلاقية.
ب أخوّة المسلمين مقدّمة على المذهب: اذ يركّز الإمام الخميني على أن الهوية الإسلامية العامة تتقدّم على الانتماء المذهبي، فكل من يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، فهو مسلم وله كرامته وحقوقه (الخميني، 1979).
ج- نقد الانغلاق المذهبي: يحذّر الخميني من الانغلاق داخل المذهب الشيعي أو السني، ويرى أن التقوقع الطائفي يُضعف الأمة ويمهّد لتدخل الأعداء، خصوصًا من يسعى لتأجيج الفتن (جعفر، 2008).
ومن تلك الخطوات : : 2- خطوات عملية للوحدة الإسلامية الإسلامية
أ : اقترح الإمام الخميني جعل الفترة بين 12 و17 ربيع الأول – وهي تمثّل تاريخي ولادة النبي محمد ص عند السنة "إعلان "أسبوع الوحدة الإسلامية إذا اتحد المسلمون، فلن يستطيع أي عدو أن :أسبوعًا عالميًا للوحدة الإسلامية، يُحتفى فيه بالتقريب بين المذاهب، قال الإمام الخميني – والشيعة (الخميني، 1979). 'يخترق صفوفهم
ب المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب :دعم المؤسسات الوحدوية: بعد انتصار الثورة الإسلامية، تأسست في إيران مؤسسات تدعو للتقريب، مثل الإسلامية تأسس عام (1990)، والعمل على تعزيز الحوار الإسلامي-الإسلامي عبر المؤتمرات والمنابر الإعلامية (الاصفهي، 2003).
ج- الوحدة في مواجهة الاستكبار والصهيونية: كان الإمام الخميني يؤمن بأن أبرز أسباب إضعاف المسلمين هو الانقسام الداخلي، الذي يُوظف من قبل قوى الاستكبار العالمي، وقد أكد مرارًا أن الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية تسعيان لتأجيج النزاع السني-الشيعي لضرب الأمة من داخلها، لذا نبذ كل أشكال العصبية المذهبية، وتقديم فلسطين كقضية مركزية موحِّدة للمسلمين، والتركيز على العدو الخارجي المشترك بدلًا من النزاعات دعا إلى الداخلية (الدين، 2001).
تعزيز ثقافة الاعتدال المذهبي في أوساط الشباب والنخب، كذلك إرساء مناخ الاحترام د- أثر فكر الإمام الخميني على العالم الإسلامي: أسهمت مواقف الامام في المتبادل بين المذاهب، خصوصًا بين السنة والشيعة، وعمل على تشجيع المرجعيات الدينية الأخرى على اتخاذ مواقف مماثلة تصب في مصلحة الأمة (الصفار، 2008)، وان فكر الامام الخميني حول الوحدة الإسلامية لا يُعد مجرد تنظير فكري أو دعوة عاطفية، بل يمثل مشروعًا عمليًا واستراتيجيًا يسعى لتوحيد صفوف المسلمين أمام تحديات العصر، وقد تجسدت رؤيته الوحدوية في ممارسات سياسية وإعلامية ودينية تعكس عمق التزامه بهذا المبدأ، مما يجعل من تجربته نموذجًا يُحتذى به في العالم الإسلامي (جعفر، 2008).
ثانياً: الوحدة الإسلامية في فكر السيد محمد باقر الصدر: يُعد السيد محمد باقر الصدر (1935–1980م) من أبرز مفكري الشيعة المعاصرين، الذين سعوا إلى تأسيس مشروع إسلامي شامل يتجاوز الإطار الطائفي والمذهبي، وينطلق من رؤية توحيدية للأمة الإسلامية، وقد احتلت قضية الوحدة الإسلامية مكانة مركزية في فكره السياسي والاجتماعي، حيث رآها شرطًا أساسيًا لنهضة الأمة ومواجهتها لمشاريع الهيمنة والتجزئة، وقد تناول قضية الوحدة الإسلامية من منظور حضاري

وفلسفي. فقد رأى أن وحدة الأمة ليست مجرد مطلب ديني، بل ضرورة تاريخية لإنهاض المشروع الإسلامي في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية (الله، 2015).

1- مفهوم الوحدة الإسلامية عند السيد محمد باقر الصدر : يرى السيد محمد باقر الصدر أن الوحدة الإسلامية ليست مجرد تآلف اجتماعي، بل هي حقيقة قرآنية وكيان عقائدي وتاريخي، يجب تفعيله واستحضاره على مستوى العمل السياسي والثقافي، ويقول في إحدى محاضراته: "ليست الأمة الإسلامية بحاجة إلى أن تتوحد، لأنها بالفعل أمة واحدة. ما تحتاجه هو أن تعي وحدتها وتفعّلها، ويُعرّف الوحدة على أنها: "الوعي المشترك بالانتماء إلى الرسالة الواحدة، والتفاعل العملي لتحقيق أهدافها في الواقع" (الصدر، 1990).

2- مرتكزات الوحدة الإسلامية في فكره: وتتمثل تلك المرتكزات فيما يلي:

أ القرآن الكريم كمرجعية مشتركة: يُعدّ القرآن الكريم المرجعية العليا والجامعة لجميع المسلمين، بمذاهبهم واتجاهاتهم المختلفة، وهو الأساس الذي تنطلق منه دعوات الوحدة الإسلامية في الفكر الشيعي المعاصر، فالمسلمون، على اختلاف مدارسهم الفقهية والعقائدية، يتفقون على قدسية القرآن، وعلى أنه كلام الله المنزل على نبيه محمد(ص)، مما يجعله نقطة ارتكاز قوية لتوحيد الصف الإسلامي، اذ يرى الصدر أن جميع المذاهب الإسلامية تستند إلى القرآن، وأنه يجب أن يكون الأساس في بناء التفاهم والوحدة (الصدر، المدرسة الإسلامية، 1985).

ب مكانة مركزية في الفكر السياسي والاجتماعي للسيد محمد باقر الصدر، حيث يرى أن الإسلام لا 'الأمة الواحدة 'مشروع الأمة الواحدة: يتبوأ مفهوم يكتفي بتكوين أفراد صالحين، بل يسعى إلى بناء كيان جماعي متماسك يُعبّر عن وحدة الرسالة والهدف والمصير، فالأمة في نظره ليست مجرد تجمع بشري، بل هي مشروع حضاري متكامل يقوم على أساس العقيدة الإسلامية، ويهدف إلى تحقيق العدالة والكرامة الإنسانية، اذ اعتبر أن الأمة الإسلامية كيان واحد، ولا يجوز تجزئته تحت أي عنوان قومي أو طائفي أو مذهبي (الاصفهي، الوحدة الإسلامية في فكر الشهيد الصدر، 2003).

ج- من أبرز المفاهيم التي أسّس لها السيد محمد باقر الصدر في الفكر الشيعي المعاصر، حيث تجاوز 'المرجعية الواعية 'المرجعية الواعية: يُعدّ مفهوم النموذج التقليدي للمرجعية الدينية القائم على الفتوى الفقهية، ليطرح نموذجًا أكثر شمولًا يجمع بين الدين والسياسة والاجتماع، ويهدف إلى قيادة الأمة نحو النهضة والوحدة، اذ طرح مفهوم "المرجعية الواعية" القادرة على قيادة الأمة نحو أهدافها الكبرى، لا الاقتصار على الفتوى والعبادات، وهي مرجعية تُدرك أهمية الوحدة وتتجنب إثارة الحساسيات المذهبية (الموسوي، 2010).

د- العدو الخارجي والداخل المنقسم: يرى السيد محمد باقر الصدر أن الأمة الإسلامية تواجه تحديين متلازمين وخطرين العدو الخارجي الذي يسعى إلى الهيمنة والاستغلال، والانقسام الداخلي الذي يُضعف مناعة الأمة ويُسهّل اختراقها، وقد تناول هذه الثنائية في خطبه وكتاباته، مؤكدًا أن مواجهة العدو الخارجي لا يمكن أن تتم بفعالية ما لم تُعالَج حالة التمزق الداخلي، اذ شدد على أن الاستعمار والاستكبار يسعيان دومًا إلى تفتيت وحدة المسلمين، ويستغلان الانقسامات لتمرير مشاريعهما (الموسوي، 2010).

3- الوحدة في مشروع "الإسلام يقود الحياة" : وفي مشروعه الفكري الكبير "الإسلام يقود الحياة"، طرح الصدر تصورًا متكاملًا لحكم إسلامي عادل، يتجاوز الانقسامات الطائفية ويخاطب المسلمين جميعًا، داعيًا إلى:

أ- بناء الدولة الإسلامية الواحدة.

ب- إزالة الحدود المصطنعة بين الشعوب الإسلامية.

ج- وضع الهوية الإسلامية الجامعة فوق الانتماءات القومية والمذهبية (شحاته، 2006).

4- آليات تحقيق الوحدة من وجهة نظره: وتتمثل تلك الاليات بما يلي :

أ الحوار العلمي الهادئ: حيث كان يدعو إلى نقاش المذاهب ضمن روح الأخوّة، لا الصراع والانغلاق.

ب التقريب بين المذاهب: اذ أيّد الجهود الفكرية والمؤسساتية التي تسعى للتقريب، مثل دار التقريب في القاهرة.

ج- إحياء الفكر الإسلامي الأصيل: اذ دعا إلى العودة إلى "جوهر الإسلام" وتجنب الغلو والتشدد.

د- رفض الطائفية السياسية: عارض السيد محمد باقر الصدر توظيف المذهب في الصراع السياسي، ورفض استخدام الدين كوسيلة للسيطرة الفئوية (النمر، 2014).

5-مواقفه العملية تجاه الوحدة: اذ دعم السيد محمد باقر الصدر الثورة الإسلامية في إيران رغم اختلاف الظروف المذهبية، لأنها تمثل – في رأيه – مشروعًا إسلاميًا جامعًا، ودعا إلى تحرير فلسطين باعتبارها قضية إسلامية موحدة، لا فلسطينية أو عربية فقط ، ورفض التكفير والسبّ واللعن بين المسلمين، معتبرًا ذلك مظهرًا من مظاهر الجهل (النمر، 2014) ، ولقد تجاوز في فكره حدود التعايش السطحي، ليطرح وحدةً فكرية وعملية تستند إلى أسس معرفية، وتُمهّد لبناء أمة قوية ومتماسكة تواجه تحديات الداخل والخارج.

الفرع الثاني

الوحدة الاسلامية في فكر السيد الخوئي والسيد الستاني

يتفق السيدان الخوئي والسيستاني على أن الوحدة الإسلامية ضرورة شرعية وأخلاقية، ويقدّمان نموذجًا للمرجعية التي تجمع بين الفقه والانفتاح، وبين الاعتدال وقد ساهم كلاهما في ترسيخ خطاب ديني يُعزز التعايش، ويُقاوم الفتنة، ويُمهّد لبناء أمة إسلامية متماسكة، ويتناول هذا الفرع موقف اثنين من أبرز والحكمة، والسيد علي الحسيني السيستاني مواليد (1930)، من المرجعيات الدينية في الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وهما السيد أبو القاسم الخوئي (1899–1992) فعلى الرغم من تحفظ المدرسة النجفية عن الانخراط المباشر في العمل السياسي، إلا أن فكرها الوحدوي كان واضحًا في الخطاب الديني قضية الوحدة الإسلامية، والفقهي والاجتماعي، من خلال التأكيد على السلم المذهبي، واحترام الآخر، ورفض الفتنة الطائفية (الرفاعي، 2012).

أولًا: الوحدة الإسلامية في فكر السيد أبو القاسم الخوئي: ويعد من كبار مراجع الشيعة في القرن العشرين، وقد تولّى زعامة الحوزة العلمية في النجف الأشرف لسنوات طويلة، اذ عُرف بمنهجه الفقهي والأصولي الدقيق، وبأسلوبه المعتدل والمتزن في القضايا العقائدية والاجتماعية، ورغم ابتعاده عن العمل السياسي المباشر، فإن فكره الديني والفقهي كان حريصًا على وحدة الأمة الإسلامية، من خلال التركيز على المشتركات، ونبذ التكفير، والابتعاد عن أي خطاب استفزازي تجاه المذاهب الأخرى ، اذ تقوم الوحدة الإسلامية في فكر السيد أبو القاسم الخوئي على الاعتراف بشرعية الآخر، ورفض التكفير، وتقديم خطاب فقهي معتدل، وهي بذلك تُشكّل مساهمة هادئة وعميقة في مشروع التقريب بين المذاهب، بعيدًا عن الشعارات السياسية أو الانفعالات الطائفية (الفضلي، 2005).

1- الأسس الفكرية للوحدة عند السيد الخوئي: وتتمثل تلك الأسس فيما يلي :

أ الهوية الاسلامية الجامعة : اذ يرى السيد الخوئي أن الانتماء للإسلام يتحقق بالنطق بالشهادتين، بغض النظر عن الانتماء المذهبي. وقد صرّح في أكثر من مؤلف : ، يقول في كتابه البيان في تفسير القرآن من موضع بأن جميع من يؤمن بأركان الإسلام الأساسية هو مسلم تجب له حقوق الإسلام بالشهادتين فهو مسلم له ما للمسلمين وعليه ما عليهم، ولا يجوز تكفيره لمجرد مخالفته في الفروع أو العقائد غير الأساسية (الخوئي، 1992).

ب كما لم يكن يؤيد أسلوب اللعن .رفض التكفير واللعن: اذ يرفض السيد الخوئي التكفير بين المسلمين، واعتبر أن ذلك من أسوأ مظاهر الجهل والانحراف أو السبّ، سواء في الحوارات أو المنابر، لما فيه من إثارة للفتنة والعداوة بين المسلمين (الخوئي، منهاج الصالحين، 1987).

ج- الاجتهاد الفقهي المعتدل: اعتمد الخوئي منهجًا فقهيًا منفتحًا على الروايات المتنوعة، ولم يكن متعصبًا في الفتوى أو التفسير، ان هذا النهج جعل من فقهه أساسًا يُمكن أن يُوظّف لتعزيز التقريب الفقهي والمذهبي (الجعفري، 2007).

د- احترام رموز المذاهب الأخرى: عبّر الخوئي عن احترامه العميق لعلماء ورموز المذاهب الأخرى، معتبرًا أن هذا الاحترام هو أساس للتقريب والوحدة، اذ كان يرفض أي شكل من أشكال الإساءة أو التجريح في شخصيات أو رموز المذاهب الإسلامية، مشددًا على ضرورة حفظ الأخوة الإسلامية والاحترام المتبادل (الجعفري، 2007).

2- ممارسات وحدوية في فكره الفقهي والاجتماعي: من خلال تأكيده على فقه التعايش، اذ كان السيد الخوئي يولي أهمية لما يمكن تسميته بـ"فقه التعايش"، وهو

الفقه الذي يسعى إلى تقليل الاختلاف وإبراز عناصر الاتفاق، خاصة في المجتمعات المختلطة طائفيًا، كما هو الحال في العراق ولبنان، وكان يُصرّح بحرمة الاعتداء على المسلمين من باقي المذاهب، ويؤكد أن الاختلاف في الفروع لا يُسقط الهوية الإسلامية (الخوئي م.، 2005).

وترتكز رؤية السيد الخوئي للوحدة الإسلامية بالاعتراف بجميع المسلمين من مختلف المذاهب كأمة واحدة، وتحريم التكفير والسبّ واللعن، والابتعاد عن استغلال الخلافات الفقهية لتأجيج الصراع، والتركيز على المشتركات العقائدية والفقهية كأساس للتعاون، وبذلك يُعد السيد الخوئي من رواد الفكر الوحدوي الهادئ الذي يسعى لتعزيز التقارب من دون ضجيج إعلامي، ويؤسس لوحدة قائمة على الفهم العميق، والتسامح، واحترام الآخر (والتجديد، 2015).

ثانياً: الوحدة الإسلامية في فكر السيد علي السيستاني: يعد السيد علي الحسيني السيستاني مواليد 1930، (مشهد – إيران) من أبرز المرجعيات الدينية الشيعية في النجف الأشرف، ومن أكثر الشخصيات تأثيرًا في العالم الإسلامي المعاصر، اذا يتميّز فكره بتركيز واضح على الوحدة الإسلامية، وهو يُمثل امتدادًا حيًا لمدرسة فقهية عقلانية، تقوم على احترام التنوع المذهبي، ونبذ التكفير، وتقديم العيش المشترك والسلم الأهلي كأولوية دينية وإنسانية، وقد اتسم خطابه الديني والسياسي بالحكمة والاعتدال، وحرصه الشديد على تعزيز الوحدة الإسلامية، خصوصًا في ظل الأزمات الطائفية التي عصفت بالعراق والمنطقة، وتُظهر مواقفه وفتاواه حرصًا عمليًا على حماية النسيج الإسلامي، وتقديم نموذج للمرجعية التي تجمع بين الفقه والوعي الاجتماعي (ثامر، 2016).

1- المبادئ المؤسسة لرؤية السيد السيستاني للوحدة: تتمثل تلك المبادئ فيما يلي:

أ- الاعتراف بالآخر واحترام المذاهب : اذ يؤكد السيد السيستاني في بياناته وفتاواه أن الاختلاف المذهبي لا يعني العداء، بل هو جزء من التراث الإسلامي المتنوع. لذلك، يرفض بشكل قاطع تكفير أهل السنة والجماعة، ويُطالب بخطاب ديني عقلاني لا يسيء للرموز الإسلامية لأي مذهب، قال في إحدى أبرز توصياته (الحسيني، 2001)."لا تقولوا إخواننا أهل السنة، بل قولوا أنفسنا "

ب- تحريم سبّ الصحابة وأمهات المؤمنين: اذ كان من أشهر فتاوى السيد السيستاني ما نصّه

هذه الفتوى تُعدّ من أهم خطوات التهدئة في العلاقات السنية الشيعية "يحرم الإساءة إلى رموز إخواننا أهل السنة، لا سيما أمهات المؤمنين والصحابة الكرام، المعاصرة، خصوصًا في ظل تنامي الخطابات الطائفية (السستاني، 2003-2023).

ج- الوحدة في مواجهة التحديات المشتركة : يرى السيد السيستاني أن المسلمين جميعًا يواجهون تحديات كبرى، سياسية، ثقافية، وأمنية، وبالتالي لا مجال للنزاع الداخلي، بل يجب التركيز على الدفاع عن الإسلام، والعقل (الحسيني، 2001)

2- فتاوى السيد السيستاني في خدمة الوحدة : ومن اشهر تلك الفتاوي هي :

أ خلال الاحتلال الأمريكي للعراق (2003): اذ دعا إلى عدم استهداف السنة أو المساجد السنية، وأمر بحماية المدنيين من كل المذاهب، مؤكدًا أن العدو الحقيقي هو الفتنة والانقسام (الحسيني، 2001).

ب خلال الحرب الطائفية (2006–2008): بالرغم تصاعد القتل على الهوية، أصرّ السيد السيستاني على عدم الرد بالمثل، وطالب بالتهدئة والاحتكام إلى الدولة، اذ كانت توصياته أحد الركائز الأساسية لمنع الحرب الأهلية في العراق (الحسيني، 2001).

ت في مواجهة تنظيم داعش (2014): اذ أصدر فتوى "الدفاع الكفائي"، التي لم تُحدّد طائفة أو جهة، بل خاطبت جميع العراقيين على اختلاف مذاهبهم، باعتبارهم شركاء في الوطن والدين (الحسيني، 2001).

3- الأثر الاجتماعي لفكره الوحدوي : اذ كان فكر السيستاني لم يقتصر على التنظير، بل أثمر على الأرض على تقليل التوترات بين السنة والشيعة في العراق، وبقاء النجف مدينة آمنة ومنفتحة، وتكريس صورة المرجعية الدينية كحامية لجميع العراقيين، لا لطائفة بعينها (سامي، 2019).

المطلب الثاني

الوحدة الاسلامية في فكر السيد علي الخامنئي

يُعدّ السيد علي الخامنئي من أبرز المفكرين والقادة الدينيين الذين أولوا قضية الوحدة الإسلامية اهتمامًا بالغًا، وجعلوها محورًا أساسيًا في مشروعهم الحضاري والسياسي. وقد تناول هذه القضية في خطبه وكتاباته، مؤكدًا أن وحدة الأمة الإسلامية ليست خيارًا تكتيكيًا، بل ضرورة شرعية وتاريخية لمواجهة التحديات الكبرى التي تعصف بالعالم الإسلامي، وتشكل الوحدة الإسلامية أحد أهم المحاور الفكرية والسياسية في مشروع السيد علي الخامنئي، المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران، فهي ليست فقط شعارًا سياسيًا أو دينيًا، بل رؤية استراتيجية تهدف إلى حماية الأمة الإسلامية من التفرقة والتمزق، واستعادة دورها الحضاري والقيادي في العالم، ويطرح السيد الخامنئي الوحدة الإسلامية كقضية مركزية في خطابه الديني والسياسي، منطلقًا من القرآن الكريم والسنة النبوية، ومدعومًا بتحليل عميق للواقع الإسلامي والتحديات التي تواجه المسلمين (الخامنئي، 2014).

الفرع الأول

موقف السيد الخامنئي من الوحدة مع الشعوب العربية

يتّسم موقف السيد علي الخامنئي من قضية الوحدة مع الشعوب العربية برؤية استراتيجية عميقة، تنطلق من إيمانه بأن الأمة الإسلامية، على اختلاف قومياتها ومذاهبها، تشكّل جسدًا واحدًا في مواجهة التحديات الكبرى، وقد عبّر عن هذا الموقف في خطابات متعددة، خاصة في مناسبات أسبوع الوحدة الإسلامية، مؤكدًا أن التقارب بين الشعوب الإسلامية، ولا سيما العربية والإيرانية، هو ضرورة شرعية وتاريخية، ويعطي السيد علي الخامنئي أهمية كبرى للوحدة مع الشعوب العربية، معتبرًا أن القواسم الدينية والتاريخية والثقافية التي تجمع بين العرب وغيرهم من المسلمين، خاصة في ظل التحديات المشتركة، تستدعي تعزيز أواصر التعاون والتضامن، لا سيما في مواجهة المشاريع الغربية والصهيونية.

اولاً: وحدة الهوية الإسلامية: يرى السيد الخامنئي أن الشعوب العربية تشكل جزءًا أصيلاً من الأمة الإسلامية، وأن أي تمييز أو افتراق بين "الفرس" و"العرب" هو من صنع الأعداء، ويُستخدم كأداة تمزيق طائفي وقومي،

" العرب والفرس والأتراك وسائر الشعوب الإسلامية إخوة في الدين، يتوجهون إلى قبلة واحدة، ويعبدون ربًا واحدًا، ويقرأون كتابًا واحدًا، ومشروعنا هو أن نقيم (خطاب السيد الخامنئي، مؤتمر الوحدة الإسلامية، طهران)، اذ ينطلق السيد الخامنئي من رؤية قرآنية تؤكد أن الانتماء "أمة واحدة تتجاوز القوميات والطوائف الإسلامي يعلو على الانتماءات القومية والإثنية، وأن المسلمين ـ عربًا كانوا أم غير عرب، و ينتمون لأمة واحدة، ويشدد الخامنئي على أن إثارة النعرات القومية القومية لا يجب أن تكون حاجزًا أمام "(كالفرس مقابل العرب) هي استراتيجية استعمارية تهدف إلى تفكيك الصف الإسلامي وإثارة الشكوك المتبادلة بين الشعوب، الأخوة الإسلامية، فالعرب والفرس والأتراك وكل الشعوب الإسلامية شركاء في مشروع حضاري واحد (الخامنئي، الهوية الإسلامية والوحدة، 2016).

ثانياً: فلسطين والقدس كبوصلة للوحدة: يرى السيد الخامنئي أن قضية فلسطين هي محور مشترك يوحد الشعوب العربية والإسلامية، وأن الكيان الصهيوني يمثل الخطر الأول الذي يستوجب تجاوز الخلافات العربية-الإيرانية،

" عندما نرفع راية القدس، فإننا لا نفرّق بين سني وشيعي، ولا بين عربي وأعجمي. نحن نقاتل من أجل كرامة الأمة كلها، والعرب في طليعتها ، اذ يرى السيد الخامنئي أن قضية فلسطين هي محور مشترك يوحد الشعوب العربية والإسلامية، وأن الكيان الصهيوني يمثل الخطر الأول الذي يستوجب تجاوز الخلافات العربية-الإيرانية، ويؤكد أن الدعم الإيراني للمقاومة الفلسطينية لا يستند إلى حسابات طائفية، بل إلى موقف مبدئي من الظلم والاحتلال، وهو دعم مفتوح لكافة القوى الحية في الأمة، لا سيما تلك التي تنتمي إلى المحيط العربي (الهلالي، 2018).

ثالثاً: الشعوب، لا الشعوب: يفرّق السيد الخامنئي بين الشعوب العربية والأنظمة السياسية التي قد تتبع سياسات مغايرة لتوجهات الوحدة، فبينما ينتقد بعض السياسات العربية الرسمية، يؤكد دائمًا احترامه للشعوب وحقها في تقرير مصيرها، ويدعو إلى التواصل الثقافي والديني والاجتماعي معها، تميّز خطاب السيد الخامنئي دائمًا بالفصل بين الأنظمة الرسمية العربية والشعوب العربية، اذ وجّه انتقادات مباشرة لبعض الحكومات العربية بسبب تطبيعها مع الكيان الصهيوني أو تبعيتها السياسية للغرب، لكنه في المقابل عبّر باستمرار عن احترامه العميق للشعوب العربية ووعيها وإرادتها.

" لا نحمل عداءً لأي شعب عربي. بل نؤمن بأن هذه الشعوب كانت دائمًا مع محور المقاومة، ومع الكرامة، رغم كل حملات التضليل التي تمارسها حكوماتها (الخميني ا.، 1999).

دعم حركات المقاومة العربية: دعم السيد الخامنئي حركات المقاومة في فلسطين (مثل حماس والجهاد الإسلامي) ولبنان (حزب الله) واليمن والعراق ، رابعاً: باعتبارها نماذج تعكس روح الوحدة الإسلامية الحقيقية، حيث يتعاون العرب والمسلمون على قاعدة التحرر والاستقلال، اذ كان الهدف المعلن هو التصدي

للإرهاب ومشاريع الهيمنة الغربية، وليس الانحياز الطائفي.

"نحن لا نسأل من يقاوم: ما مذهبك؟ ولا إلى أي قومية تنتمي. بل ننظر إلى موقفه: هل هو ضد الظلم؟ هل هو مع استقلال الأمة؟ (التسخيري، 2009)"

خامسًا: دعواته المتكررة للحوار العربي-الإسلامي: اذ أكد الخامنئي في العديد من خطاباته أن الطريق إلى الوحدة يبدأ بالحوار والانفتاح بين العلماء والمثقفين ليجلس علماء الأمة، من العرب والعجم، "والسياسيين العرب والإيرانيين، داعيًا إلى إزالة سوء الفهم والتراكمات التاريخية التي صنعتها الدعاية الغربية، كقوله ، وقد احتضنت إيران في عهده "من السنة والشيعة، على طاولة واحدة، ليروا ما يجمعهم، إن العدو واحد، والمصير واحد، والمستقبل يُصنع بالتعاون لا بالتنازع العديد من مؤتمرات الوحدة الإسلامية بمشاركة واسعة من العلماء والمفكرين العرب، السنة والشيعة، ما يعكس الطابع العملي لدعوته، اذ يرى السيد علي الخامنئي أن الشعوب العربية شريكة طبيعية وأساسية في مشروع الأمة الإسلامية، وأن الوحدة معها ضرورة استراتيجية لمواجهة الأخطار الكبرى، وعلى رأسها الاستكبار العالمي والكيان الصهيوني، وتستند رؤيته إلى مبادئ الإسلام الجامعة، وتتجلى في مواقف سياسية واضحة، ودعم عملي لحركات المقاومة، وانفتاح دائم على الحوار والتقارب (التسخيري، 2009).

الفرع الثاني

موقف السيد الخامنئي من المستضعفين في الارض

موقعًا مركزيًا في فكر السيد علي الخامنئي، حيث يُنظر إليهم باعتبارهم الفئة التي تمثل جوهر المشروع الإسلامي، وهدف "المستضعفين في الأرض" يحتل مفهوم يُعدّ الانحياز إلى المستضعفين من أبرز المحاور الفكرية والأخلاقية في مشروع السيد علي الخامنئي، وهو الرسالات السماوية، وركيزة العدالة الاجتماعية، اذ امتداد مباشر للنهج الذي أسّسه الإمام الخميني (قده) في الثورة الإسلامية الإيرانية، فالسيد الخامنئي ينظر إلى "المستضعفين" لا كفئة اجتماعية فقيرة فقط، بل كرمز عالمي للإنسان المحروم سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا، وهو يرى فيهم الركيزة الأساسية لأي نهضة إسلامية عالمية (الخامنئي، الخطابات والمواعظ حول دعم المستضعفين ونصرة المظلومين، 2017)

وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ : "اولاً: المفهوم القرآني للمستضعفين: اذ يرتكز السيد الخامنئي على المفهوم القرآني للمستضعفين، حيث ورد في قوله تعالى "اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ، وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ

(الكريم، سورة القصص، الآية 5.)، ويفسّر السيد الخامنئي هذه الآية على أنها وعد إلهي بتحرير المستضعفين وتمكينهم من قيادة الأرض، ما يجعل 5]القصص[نصرتهم مسؤولية شرعية ودينية، وإن المستضعفين هم أمل المستقبل، وقد وعدهم الله بالاستخلاف والتمكين، ونحن مسؤولون عن الوقوف معهم، أينما كانوا، سواء في فلسطين أو في اليمن أو في إفريقيا أو أمريكا اللاتينية (ولايتي،، 2015).

ثانياً: البُعد السياسي ونصرة الشعوب المضطهدة: يشكّل البُعد السياسي في فكر السيد علي الخامنئي امتدادًا طبيعيًا لرؤيته العقائدية حول المستضعفين، حيث يرى وقد تجلّت هذه الرؤية في مواقفه أن نصرة الشعوب المضطهدة ليست مجرد تعاطف إنساني، بل واجب شرعي واستراتيجي يقع على عاتق الأمة الإسلامية، الصريحة من قضايا التحرر، والعدالة، ومواجهة الاستكبار العالمي، خصوصًا في فلسطين واليمن وسائر البلدان التي تعاني من الظلم والاحتلال، اذ يؤمن السيد الخامنئي بأن على الجمهورية الإسلامية أن تقف بوضوح إلى جانب الشعوب المستضعفة في العالم، ليس من باب العاطفة، بل كجزء من الرسالة الإسلامية العالمية، ومن أبرز تجليات هذا الموقف:

1. دعم الشعب الفلسطيني في مقاومته للاحتلال الإسرائيلي.
2. دعم الشعب اليمني في مواجهة العدوان والحصار.
3. دعم الشعوب في العراق وسوريا ولبنان في وجه الإرهاب والتدخل الأجنبي.
4. دعم حركات التحرر العالمية حتى خارج العالم الإسلامي، كدعم دول وشعوب أمريكا اللاتينية في مواجهة الهيمنة الأمريكية (الخامنئي، خطب وبيانات في دعم المستضعفين ومواجهة الاستكبار، 2016)

ثالثاً: البُعد الاجتماعي العدالة والتمكين الداخلي: على المستوى الداخلي، يؤكد السيد الخامنئي أن الثورة الإسلامية في إيران يجب أن تبقى ثورة المحرومين ، واكد على دعم وتوزيع عادل للثروات توفير العدالة الاجتماعية والفقراء والطبقات المهمّشة، محذرًا من الانجراف نحو النخب والطبقات الرأسمالية، وقد دعا إلى وبناء اقتصاد مقاوم يُمكّن الفئات الفقيرة المشاريع التي تخدم القرى والمحرومين.

إذا تخلّت الجمهورية الإسلامية عن المستضعفين، فقد خانت روح الثورة، وخانت الإمام الخميني (التسخيري، رؤية الإمام الخامنئي حول نصرة المستضعفين في " العالم، 2011).

رابعاً: البُعد الإعلامي والثقافي: اذ دعا السيد الخامنئي مرارًا إلى أن يكون الخطاب الإعلامي الإسلامي منحازًا للمستضعفين، لا للترف والطبقات الثرية، وكما وجّه قضايا الأمة الفقيرة، وكشف جرائم المستكبرين بحق المستضعفين في العالم، اذ ان موقف السيد علي الخامنئي من المؤسسات الثقافية والإعلامية إلى التركيز عل المستضعفين في الأرض لا يقتصر على البُعد النظري أو الديني، بل هو موقف عملي ومركزي في فكره السياسي والاجتماعي، فهو يرى في المستضعفين وقود الثورة، وورثة الأرض، وحملة الرسالة الإلهية، وبالانحياز إليهم، تكتسب الأمة الإسلامية هويتها، ومشروعها، وشرعيتها في مواجهة الاستكبار والظلم في كل أشكاله (المستضعفين").

خاتمة

إنّ البحث في فكر السيد علي الخامنئي حول الوحدة الإسلامية يكشف عن رؤية اس تراتيجية عميقة، تستند إلى القرآن الكريم والسنة النبوية، وتتجاوز حدود الشعارات إلى العمل المؤسسي والسياسي والثقافي. لقد عالج السيد الخامنئي قضية الوحدة باعتبارها ضرورة شرعية وواقعية، لا غنى عنها لنهضة الأمة الإسلامية في مواجهة مشاريع الهيمنة والتقسيم.

يؤمن السيد الخامنئي بأن الاختلاف المذهبي لا يُبرّر التنازع، بل يُلزم بالتقارب والحوار، مستشهدًا بقوله تعالى

وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ بكما يرى أن مستقبل الأمة الإسلامية مرهون بتحقيق الوعود الإلهية للمستضعفين ،]آل عمران: 103["وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا "

]القصص: 5["عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ

وقد تجسدت هذه الرؤية في مواقفه من القضايا العربية، لا سيما دعمه للشعوب العربية المستضعفة، وحركات المقاومة، وتمسكه الثابت بقضية فلسطين باعتبارها عنوانًا لوحدة الأمة.

وبذلك، فإن فكر السيد الخامنئي يقدم نموذجًا وحدويًا متكاملًا يجمع بين العقيدة والمصلحة، بين الثوابت والمواقف العملية، ويرسم طريقًا واقعيًا لإحياء المشروع الإسلامي الحضاري، وهو فكرٌ يستحق الدراسة والتأمل، خاصة في هذا العصر الذي تشتد فيه الفتن الطائفية والتحديات العالمية التي تهدد كيان الأمة وهويتها.

اولاً : الاستنتاجات

1. الوحدة الإسلامية تمثل ركيزة أساسية في فكر السيد الخامنئي، وليست مجرد شعار ديني أو سياسي، بل هي مشروع استراتيجي متكامل يستهدف بناء أمة قوية متماسكة في مواجهة التحديات العالمية.
2. فكر السيد الخامنئي يقوم على احترام التعدد المذهبي، ويدعو إلى التركيز على القواسم المشتركة بين المسلمين، وتجنّب إثارة الخلافات التي يستغلها الأعداء لإضعاف الأمة.
3. يؤمن السيد الخامنئي بأن قضية فلسطين هي المحور العملي للوحدة الإسلامية، إذ تُجسّد الصراع بين محور المستضعفين ومحور المستكبرين، وتستوجب تجاوز الخلافات من أجل دعم المقاومة.
4. موقفه من الشعوب العربية إيجابي وثابت، ويقوم على الأخوّة الإسلامية والتعاون الحضاري، مع تمييز واضح بين الشعوب والأنظمة التي قد تتبنى سياسات تتعارض مع قضايا الأمة.
5. يظهر من خلال مواقفه أن السيد الخامنئي ينحاز بوضوح إلى المستضعفين في الأرض، ويرى فيهم القوة المحركة للتغيير الإسلامي الشامل، مستندًا إلى النصوص القرآنية وإرث الثورة الإسلامية.

6. تعتمد رؤية السيد الخامنئي للوحدة على وسائل عملية، أبرزها: الحوار بين المذاهب، احترام الرموز، الإعلام الواعي، والمؤتمرات الفكرية التي تُعزّز التقارب.
7. الخطاب الوحدوي عند السيد الخامنئي متجدد وواقعي، يراعي الظروف السياسية العالمية، ويجمع بين المبادئ الثابتة والمرونة في الوسائل، وهو ما جعله محل اهتمام كبير في العالم الإسلامي.
8. إن التحديات التي تواجه الوحدة الإسلامية ـ كالتدخلات الخارجية، والطائفية، والجهل الديني ـ تستلزم مشروعًا توعويًا وثقافيًا طويل المدى، وهو ما يدعو إليه السيد الخامنئي باستمرار.

ثانياً: التوصيات

1- يجب على الدول والمؤسسات الإسلامية العمل على إدخال مفاهيم الوحدة الإسلامية واحترام تعزيز ثقافة الوحدة في المناهج التعليمية والإعلام: المذاهب في المناهج الدراسية ووسائل الإعلام، اقتداءً بفكر السيد الخامنئي الذي يربط بين الوعي الجماهيري والوحدة الفعلية.
2- يوصى بعقد لقاءات ومؤتمرات دورية بين علماء المسلمين من مختلف المذاهب والقوميات، لتقريب تشجيع الحوار العلمي بين المذاهب الإسلامية: وجهات النظر وإزالة التراكمات التاريخية، على غرار مؤتمرات الوحدة الإسلامية التي ترعاها الجمهورية الإسلامية.
3- جعل قضية فلسطين محورًا عمليًا للوحدة الإسلامية، كما يؤكد السيد الخامنئي، من خلال دعم دعم القضايا المشتركة للأمة وعلى رأسها فلسطين: المقاومة إعلاميًا وسياسيًا وشعبيًا، وتعزيز التضامن العربي–الإسلامي حولها.
4- الدعوة إلى مكافحة الفكر التكفيري والطائفي، وتجريم الإساءة إلى رموز المذاهب، والعمل على نشر تحصين الأمة من الفتن الطائفية والقومية: خطاب عقلاني جامع يُسهم في تقليل الاستقطاب الطائفي.
5- دعم الفقراء والمحرومين والمظلومين في العالم الإسلامي سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا، ترجمةً تمكين المستضعفين داخل الأمة الإسلامية وخارجها: لرؤية السيد الخامنئي التي ترى في المستضعفين عماد النهضة الإسلامية.
6- يُوصى بدراسة التجربة الإيرانية في جعل الوحدة الإسلامية محورًا للسياسة الاستفادة من تجربة إيران في توظيف الوحدة كسياسة خارجية: الخارجية، وكيفية استثمارها لتعزيز العلاقات مع الشعوب العربية والإسلامية، لا سيما في ظل التحديات المشتركة.

قائمة المصادر

1. القران الكريم ، سورة ال عمران، ايه 103.
2. القرآن الكريم، سورة القصص، الآية 5.
3. البيان في تفسير القرآن، قم: مؤسسة الإمام الخوئي، 1992 ابو القاسم الخوئي،.
4. أبو القاسم الخوئي، منهاج الصالحين، النجف: مطبعة الآداب، 1987.
5. السيد علي الحسيني، الفتاوى الواضحة، النجف الأشرف: مؤسسة الإمام الحكيم، 2001.
6. الإسلام منهج حياة، طهران: مركز باء للدراسات، 2014 –السيد علي الخامنئي.
7. السيد علي الخامنئي، الخطابات والمواعظ حول دعم المستضعفين ونصرة المظلومين، طهران: مركز حفظ ونشر مؤلفات الإمام الخامنئي، 2017.
8. السيد علي الخامنئي، الهوية الإسلامية والوحدة، طهران: مؤسسة الثورة الإسلامية للنشر، 2016.
9. السيد علي الخامنئي، خطب وبيانات في دعم المستضعفين ومواجهة الاستكبار، طهران: مركز حفظ ونشر مؤلفات الإمام الخامنئي، 2016.
10. الشيخ محمد رضا الجعفري، المرجعية الدينية في العصر الحديث ، دار الهادي، بيروت، 2007.
11. حسن الصفار، الفتنة الطائفية ومشروع الوحدة الإسلامية، بيروت: دار الصفوة، 2008.
12. حسن شحاته، الوحدة الإسلامية في فكر الصدر، القاهرة: دار القلم، 2006.
13. بيروت، دار الولاء، 2015 حيدر حب الله، محمد باقر الصدر: السيرة والفكر،.
14. عبد الهادي الفضلي، الاجتهاد والتجديد في فكر السيد الخوئي ، دار الصفوة، بيروت،2005. د.
15. روح الله الخميني ، الحكومة الإسلامية (ولاية الفقيه)، قم – إيران: دار النشر الإسلامية، 1979.
16. عباس الموسوي، الفكر السياسي عند السيد محمد باقر الصدر، بيروت: مركز دراسات الوحدة الإسلامية، 2010.
17. ، مجلة الفكر الإسلامي المعاصر، العدد 15، بيروت، 2014"عبد الله النمر، "مفهوم الأمة والوحدة في فكر الصدر.
18. ، مجلة الفكر الإسلامي المعاصر، العدد 24، بيروت، 2019"عبد الله، سامي، "فتاوى السيستاني كمرجعية وحدوية في العراق.
19. بيروت: دار الرافدين، 2012 عبدالجبار الرفاعي، تجديد الفقه الشيعي،.
20. علي أكبر ولايتي، السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية ودعم الشعوب المستضعفة، طهران: مركز الدراسات الاستراتيجية، 2015.
21. طهران: مركز دراسات الوحدة الإسلامية، 2008. التقريب بين المذاهب في فكر الخميني .علي، جعفر.
22. فاضل ثامر، المرجعية الدينية والسياسة في العراق، بيروت: دار الجمل، 2016.
23. ، يحتوي على خطب مترجمة كاملة، خاصة بمناسبات يوم القدس، عاشوراء، والذكرى السنوية للثورة .'قسم: "العدالة الاجتماعية ونصرة المستضعفين الإسلامية.
24. مجلة الاجتهاد والتجديد، "موقف المرجع الخوئي من قضايا التقريب"، عدد خاص، بيروت، 2015.
25. محمد باقر الصدر، الإسلام يقود الحياة، بيروت: دار التعارف للمطبوعات، 1990.
26. محمد باقر الصدر، المدرسة الإسلامية، النجف: مكتبة الإمام الحكيم العامة، 1985.
27. محمد رضا الهلالي، السياسة الخارجية الإيرانية والوحدة الإسلامية، القاهرة: مجلة السياسة الدولية، مركز الأهرام للدراسات، العدد 92، 2018.
28. محمد زين الدين، الإمام الخميني وفكر الوحدة الإسلامية ، بيروت: دار الهادي، 2001.
29. محمد علي التسخيري، رؤية إسلامية معاصرة للوحدة والتقريب، طهران: مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية، 2010.
30. محمد علي التسخيري، رؤية الإمام الخامنئي حول نصرة المستضعفين في العالم، بيروت: دار الهادي، 2011.
31. محمد مهدي الاصفهي، الوحدة الإسلامية في فكر الشهيد الصدر، طهران: مجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية، 2003.
32. مركز الإمام الخوئي، رؤية المرجعية الدينية للوحدة الإسلامية، لندن: مركز الإمام الخوئي، 2005.
33. موقع الإمام الخامنئي الرسمي (khamenei.ir) ، قسم الخطب والبيانات (باللغات: العربية، الفارسية، الإنجليزية)، طهران: مكتب حفظ ونشر مؤلفات الإمام الخامنئي، منذ 1999 – حتى الآن.
34. موقع الإمام الخميني الرسمي. https://www.imam-khomeini.ir
35. موقع الإمام الخميني الرسمي. https://www.imam-khomeini.ir
36. موقع السيد السيستاني الرسمي. البيانات والفتاوى العامة 2003–2023. https://www.sistani.org